Journal Of the Iraqia University (76-9) October (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في المعجم الكبير وحكم عليها الهيثمي في المجمع بقوله: رجاله رجال الصحيح باب ما جاء في الكفن(الأحاديث الواردة في الجنائز(جمعا ودراسة)

م.م رواء عبد الرحمن حمزة

إشراف أ . د سعد محمود حسين

جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/قسم علوم القرآن

الملخص

تظهر أهمية هذه البحث في دراسة الأحاديث والكشف عن البواعث والوسائل ومنهج الصحابة الكرام –رضي الله عنهم– والأئمة في التحديث, ويهدف البحث إلى تخريج هذه الأحاديث وتتبع طرقها, مع التركيز على دراسة أسانيدها لتحديد حال الرواة من حيث الجرح والتعديل, والتأكد من خلوها من الانقطاع, أو الشذوذ, أو العلة, والحكم على الحديث, ومعرفة مدى صواب حكم الإمام الهيثمي على هذه الأحاديث, وتشمل الدراسة الى معرفة غريب الألفاظ, ولطائف الأسانيد, واستنباط الفوائد من هذه الاحاديث.وكانت خطة البحث من الملخص, وسبعة أحاديث في الجنائز, وخاتمة.وأما الخاتمة فقد لخصت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج, وختمتها بذكر التوصيات.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

Abstract

This dissertation underscores the significance of studying Hadith and uncovering the motives, methodologies, and means employed by the noble Companions (may Allah be pleased with them) and the Imams in Hadith transmission. The study aims to perform Takhrij (extraction and sourcing) of these Hadiths and trace their various chains of transmission (Turuq). Particular emphasis is placed on examining the chains of narrators (Asanid) to evaluate the status of the narrators through the lens of Al-Jarh wa Al-Ta'dil (impugnment and validation), ensuring that the chains are free from any discontinuities (Inqita'), anomalies (Shudhudh), or hidden defects ('Illah), thereby formulating a definitive ruling on each Hadith. Furthermore, the study evaluates the accuracy of Imam Al-Haythami's rulings on these specific narrations. The scope of this work also encompasses clarifying obscure terms (Gharib al-Alfaz), identifying the subtle textual and structural nuances of the chains (Lata'if al-Asanid), and deducing practical and jurisprudential benefits (Fawa'id) from these Hadiths.The dissertation plan is structured into this abstract, followed by seven Hadiths pertaining to the Book of Funerals (Al-Jana'iz), and a conclusion. The conclusion summarizes the most prominent findings reached in this study and offers a set of recommendations.All praise is due to Allah, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the Master of the Messengers, Muhammad, and upon all his Family and Companions.

الأحاديث الواردة في الجنائز

الحديث الأول: باب ما جاء في الكفن

قال الإمام الطبراني(رحمه الله):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمُ ابْنُ نَوْفَلٍ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: «فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَجُعِلَ فِي لَحْدِهِ سَحْقُ قَطِيفَةٍ كَانَتْ لَهُمْ»(١).

تخريج الحديث: اخرجه الامام الطبراني.(انفرد به المصنف من هذا الطريق).

غريب الحديث:

حُلّة: الحُلّة ثوبان إزار ورداء ولا تكون حُلة إلا وهي جديدة[٢].حُلّة حمراء، هما بردان يمانيان منسوجتان بخطوط حمر مع سود[٣].سَحْقُ: الثوب الخلق الذي انسحق وبلى، كأنه بعد من الانتفاع به[٤].قطيفة: دثار مخمل[٥].

دراسة رجال السند:

١- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بالمطين الكوفي، روى عن: علي بن حكيم الأودي, وأحمد بن يونس, وعبد الحميد بن صالح، وروى عنه: أبو بكر النجاد، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي, قال ابن ابي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه وهو صدوق. قال الذهبي: مطين ثقة, توفي سنة سبع وتسعين ومائتين[٦].

٢- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ ، من العاشرة[٧]، مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وثمانين سنة, روى عن: عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، روى عنه: إبراهيم بن معقل النسفي، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول التنوخي, ومحمد بن عبد الله الحضرمي[٨].

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين, روى عن: الثوري، ومسعر، ومالك بن مغول, روى عنه: أحمد بن حنبل, ويحيى بن معين, وأبو كريب محمد بن العلاء[٩].

٤-زهير بن معاوية بن حُدَيج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت ، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخره، من السابعة[١٠]، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ، وكان مولده سنة مائة, روى عن: زياد بن علاقة، ومنصور, روى عنه :القطان ، وعلي بن الجعد ، ويحيى بن يحيى, ويحيى بن آدم[١١].

٥- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: علي ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السَبيعي الكوفي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة[١٢], اختلط بأخره[١٣]، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك, وروى عن: زيد بن أرقم، وعبد الله بن عمر، والبراء بن عازب، وجماعة من الصحابة, روى عنه الأعمش، وسفيان، وشعبة، وزائدة، وشريك, وزهير بن معاوية[١٤].

٦- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، له ولإبيه صحبة, يكنى أبا محمد, وأمه هند بنت أبي سفيان, ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه، ودعا له، مات بعمان سنة أربع وثمانين[١٥].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي:

وعن أبي إسحاق قال : سألت آل محمد وفيهم ابن نوفل: في أي شيء كفن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ؟ قال: في حلة حمراء ليس فيها قميص وجعل في قبره شق قطيفة كانت لهم"[١٦] رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

- **قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)** وهو كما قال: فالاسناد رواته كلهم ثقات وفيهم حُفّاظ كأبو كريب وزهير, ولكن في الحديث أبو اسحاق السبيعي اختلط في آخر عمره[١٧], ورواية زهير بن معاوية عنه كما في الحديث بعد الاختلاط, فسماعه منه متأخر, فحديثه عنه فيه لين[١٨], ومع ما تقدم فالحديث مخالف لما ورد في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كفن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ثلاثة أبواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة, وأما الحلة فما شبه على الناس فيها, أنها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية"[١٩].

فالحديث الذي أخرجه الطبراني لا يصح.

اللطائف الاسنادية:

١- السند كوفي الا عبد الله بن الحارث بصري.

٢- وفيه رواية تابعي عن تابعي, ابو اسحاق السبيعي عن ابن نوفل.

٣- هذا اسناد خماسي وهو من اسانيد الطبراني العالية.

فوائد الحديث:

١- أن النبي صلى الله عليه وسلم مع علو منزلته كان في كفنه غاية البساطة, وفي ذلك تربية على الزهد في الدنيا والتواضع, وعدم التعلق بالمظاهر.

٢- أجمع المسلمون على ان تكفين الميت فرض كفاية اذا قام به البعض سقط الحرج عن الباقين[٢٠].

٣- ان السنة في الكفن ثلاثة اثواب للرجل, والواجب ثوب واحد, والمستحب خمسة أثواب للمرأة[٢١].

٤- كراهة القميص والعمامة في الأكفان[٢٢].

٥- جواز التكفين في غير البياض, مع ان البياض أفضل[٢٣].

الحديث الثاني: **باب الصلاة على الجنائز**

قال الإمام الطبراني(رحمه الله):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: «اجْتَمَعَ جَرِيرٌ، وَالأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِي جِنَازَةٍ فَقَدَّمَ الأَشْعَثُ جَرِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهَا»[٢٤].

تخريج الحديث: اخرجه الامام الطبراني.(انفرد به المصنف من هذا الطريق).

دراسة رجال السند:

١- محمد بن عبد الله الحضرمي.ثقة[٢٥].

٢- علي بن حكيم بن ذبيان، أبو الحسن الأودي الكوفي, ثقة من العاشرة, مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين, روى عن: ابن إدريس، وابن المبارك، وحُميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، روى عنه: البخاري, ومسلم، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي[٢٦].

٣- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي, أبو محمد الكوفي، ثم المكي, ثقة حافظ فقيه, إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة, وكان ربما دلس لكن عن الثقات , من رؤوس الطبقة الثامنة, وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار, مات في رجب سنة ثمان وتسعين ، وله إحدى وتسعون سنة, روى عن: الزهري وعمرو بن دينار, روى عنه: أحمد وعلي والزعفراني[٢٧].

٤- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي الكوفي، ثقة ثبت، من الرابعة[٢٨]، مات سنة ست وأربعين, روى عن: أبيه، وأبي جحيفة، وعبد الله بن أبي أوفى، وعنه شعبة، والسفيانان، وزائدة، وابن المبارك[٢٩].

٥- قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي, ثقة، من الثانية مخضرم، ويقال له: رؤية, وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير, عن بلال, ومعاذ بن جبل، وخالد بن الوليد, روى عنه: من التابعين فمن بعدهم إسماعيل بن أبي خالد ، والمغيرة بن شبل ، والحكم بن عتيبة[٣٠].

٦- جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن, حزيمة بن حرب بن علي البجليّ الصّحابي الشهير، يكنّى أبا عمرو، وقيل يكنّى أبا عبد الله, أسلم جرير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوما, مات سنة إحدى وقيل أربع وخمسين[٣١].

٧- الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور الكندي، يكنى أبا محمد, قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في وفد كندة، وكان رئيسهم, وكان في الإسلام وجيها في قومه، إلا أنه كان ممن ارتد عن الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم راجع الإسلام في خلافة أبي بكر الصديق, مات سنة اثنتين وأربعين[٣٢].

الحكم على الحديث:

وقال الهيثمي:

وعن قيس بن أبي حازم قال : "اجتمع جرير والأشعث في جنازة فقدم الأشعث جريرا فصلى عليها"[٣٣]. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

- **قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)** وهو كما قال, فالاسناد رواته كلهم ثقات وفيهم أئمة كأبن عيينة, واسماعيل وقيس, فالاثر صحيح.

اللطائف الاسنادية:

١- سند الحديث كوفي من أوله الى اخره.

٢- وفيه رواية تابعي عن تابعي اسماعيل عن قيس.

٣- وفيه رواية بجلي عن بجلي عن بجلي, اسماعيل بجلي ولاءً وقيس وجرير من بجلة نسبًا.

فوائد الحديث:

١- يدل الاثر على التواضع, ومعرفة قدر الناس, واحترام العلم والفضل.

٢- جواز صلاة غير الولي على الجنازة مع حضور من هو أعلى منزلة, لان الاشعث كان اميرا ومع ذلك قدم غيره[٣٤].

٣- استحباب تقديم الأقرأ والأفضل في صلاة الجنازة, وأن الأولى بالإمامة هو من كان أفضل في الدين والعلم[٣٥].

الحديث الثالث: **باب الصلاة على الجنازة**

قال الامام الطبراني(رحمه الله):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، " أَنَّ عَائِذُ[٣٦] بْنُ عَمْرٍو أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ فَرَكِبَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ قَصْرَ هِشَامٍ[٣٧] قِيلَ لَهُ: أَنَّهُ قَدْ أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ، فَرَكِبَ دَابَّتَهُ رَاجِعًا "[٣٨].

تخريج الحديث: اخرجه الامام الطبراني.(انفرد به المصنف من هذا الطريق).

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني, أبو عبد الرحمن، ولد الإمام, ثقة من الثانية عشرة[٣٩], مات سنة تسعين، وله بضع وسبعون, روى عن: أبيه وشيبان والهيثم بن خارجة, روى عنه: النسائي والطبراني وأبو بكر الشافعي[٤٠].

٢- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف بالنَرْسي، لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين, روى عن: بشر بن السري، وبشر بن منصور السليمي، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة, روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي, وعبد الله بن احمد بن حنبل[٤١].

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين, روى عن: قتادة ، وابن أبي مليكة، وثابت، روى عنه: ابن المبارك، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي, وعبد الاعلى بن حماد[٤٢].

٤- ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون, روى عن: أنس، وابن الزبير، وابن عمر، وعبد الله بن مغفل، روى عنه: حميد الطويل، وشعبة، وجرير بن حازم, وحماد بن سلمة[٤٣].

٥- عائذ بن عمرو بن هلال المزني، يكنى أبا هبيرة، كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها دارا، وتوفي في إمرة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية, وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي، لئلا يصلي عليه ابن زياد[٤٤].

٦- نضلة بن عبيد بن الحارث, أبو برزة الأسلمي, غلبت عليه كنيته, صاحب النبي -صلى الله عليه وسلم-, أسلم أبو برزة قديما، وشهد فتح مكة، ثم تحول إلى البصرة، ثم غزا خراسان ومات بها في أيام يزيد بن معاوية, مات سنة أربع وستين[٤٥].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي وعن ثابت البناني أن عائذ بن عمرو أوصى أن يصلي عليه أبو برزة [الأسلمي فركب عبيد الله بن زياد ليصلي عليه فلما بلغ قصر هشام قيل له: إنه قد أوصى أن يصلي عليه أبو برزة] فركب [دابته] راجعا[٤٦]. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

- **قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)** وهو كما قال, فالاسناد رواته كلهم ثقات وفيهم أئمة كعبد الله بن احمد, وحماد بن سلمة, وثابت البناني, ويزيد الاسناد قوة أنه من رواية حماد بن سلمة عن ثابت البناني, وحماد أثبت الناس في ثابت, كما قال الامام احمد بن حنبل[٤٧].

اللطائف الاسنادية:

١- سند الحديث كل رواته بصريون الا عبد الله بن احمد فهو بغدادي.

٢- هذا اسناد رباعي وهو من عوالي اسانيد الطبراني.

٣- في الاسناد راويان بغداديان, الاول عبد الله بن احمد, والثاني عبد الاعلى النرسي فهو وان كان بصريا إلا انه سكن بغداد.

فوائد الحديث:

١- اهمية احترام إرادة الآخرين وتنفيذ وصاياهم, حتى بعد موتهم, كان التابعون يحبون صحابة رسول الله ويعرفون قدرهم وفضلهم لصحبتهم النبي فكانوا يوصون أن يصلوا عليهم عند الممات لينالوا بركة دعائهم ولعلمهم بمعرفة الصحابة لاحكام الشرع.

٢- اجماع الصحابة رضي الله عنهم أن يقدم من أوصى الميت من يصلي عليه[٤٨].

٣- الصلاة على الميت حق له, فهي شفاعة له فتقدم وصيته فيها, ولان الغرض في الصلاة الدعاء والشفاعة الى الله عز وجل, فالميت يختار لذلك من أظهر صلاحا واقرب اجابة في الظاهر[٤٩].

الحديث الرابع: **باب الصلاة على الجنائز**

قال الامام الطبراني(رحمه الله):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، «دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ طَلْحَةَ حِينَ تُوُفِّيَ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَاءَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ» [٥٠].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٥١], والبيهقي[٥٢], والطحاوي[٥٣], والطبراني.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ابو جعفر المصري, ضعيف, روى عن: عمرو بن خالد، ويحيى بن بكير، وابن أبي مريم, وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه, توفي ليلة عاشوراء سنة اثنتين وتسعين ومائتين[٥٤].

٢-أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين، وله ثمان وسبعون سنة, روى عن: ابن عيينة، وابن وهب, روى عنه: البخاري، وأبو داود، وابن أبي داود, وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين[٥٥].

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ ، عابد، من التاسعة[٥٦]، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة, روى عن: عمرو بن الحارث، وابن هانئ، وحيي بن عبد الله المعافري, روى عنه: ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، والليث بن سعد شيخه، وعبد الرحمن بن مهدي, وأحمد بن صالح المصري[٥٧].

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم ، المصري ، أبو أمية ، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومائة, روى عن: الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري ، روى عنه: الليث بن سعد وعبد الله بن وهب[٥٨].

٥- عمارة بن غَزِية, ابن الحارث الأنصاري المازني المدني ، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة[٥٩]، مات سنة أربعين, روى عن: أبي صالح السمان ، والشعبي والربيع بن سبرة الجهني, روى عنه: بكر بن مضر، وابن لهيعة، وسليمان بن بلال, وعمرو بن الحارث[٦٠].

٦- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، وربما ينسب إلى جده، المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: بعدها, روى عن: أبيه ، وأنس، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، والطفيل بن أبي بن كعب، روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، والأوزاعي، وابن جريج[٦١].

٧- عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، واسم أبي طلحة زيد بن سهل، ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعثت به أمه أم سليم ابنها أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة، ودعا له، وسماه عبد الله, قال أنس بن مالك: فما كان في الأنصار ناشى أفضل منه, مات بالمدينة سنة أربع وثمانين[٦٢].

٨- زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو طلحة الأنصاري النجاري، وأمه أيضا من بني مالك بن النجار, وهو مشهور بكنيته, شهد بدرا, توفي سنة أربع وثلاثين [٦٣].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي:وعن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه في منزله فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو طلحة وراءه وأم سليم وراء أبي طلحة لم يكن معهم غيرهم[٦٤]. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

- **قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)**, وليس كما قال, فشيخ الطبراني احمد بن رشدين كذبه شيخه أحمد بن صالح وضعفه ابن عدي والدارقطني[٦٥]. ولكن تابع شيخ ابن رشدين احمد بن صالح ثلاثة وهم:

أحمد بن عمرو أبو طاهر, وهارون بن سعيد[٦٦], وهما ثقتان[٦٧], وحرملة بن يحيى[٦٨], وهو صدوق[٦٩]ويبقى في الحديث ارسال وذلك لان عبد الله بن أبي طلحة لم يدرك الحادثة[٧٠]وقد روى الحديث البخاري عن بشر بن الحكم عن سفيان بن عيينة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس وذكر فيه حادثة وفاة الطفل دون دعوة النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة على الطفل[٧١].وبهذا يتضح الواسطة بين عبد الله وأبيه وهو انس وليس في الحديث الصحيح ما وقع في هذا الحديث وعلى هذا فالحديث لا يصح والله اعلم.

اللطائف الاسنادية:

١- سند الحديث فيه أربع رواة مصريين يروي بعضهم عن بعض, احمد بن رشدين واحمد بن صالح وابن وهب وعمرو بن الحارث.

٢- وفيه رواية الابن عن الاب عن الجد, وهي رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه عن جده.

٣- وفيه رواية مدني عن مدني, اسحاق عن عبد الله.

٤- السند سباعي وهو من الاسانيد النازلة عند الطبراني.

فوائد الحديث:

١- حرص الصحابة على أن يصلي النبي -صلى الله عليه وسلم- على موتاهم, وهذا يدل على عظيم محبتهم للنبي -صلى الله عليه وسلم- ورغبتهم في دعائه وبركته.

٢- يجوز للنساء حضور صلاة الجنازة إذا خرجن متسترات غير متبرجات ولا متعطرات وأمن الفتنة[٧٢].

٣- أن الطفل يصلى عليه لأن عبد الله بن أبي طلحة ذكر في حديثه هذا أن رسول الله – صلى الله عليه وسلام – صلى على أخيه عمير حين توفي, وأن المراة تتأخر عن الرجل في الصلاة ومكانها وراء الرجل، وفيه دلالة على جواز الإعلام بالميت للأئمة وطلبهم إلى الصلاة عليه[٧٣].

الحديث الخامس: **باب التكبير على الجنازة**

قال الإمام الطبراني(رحمه الله):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «إِنَّهُ بَدْرِيٌّ»[٧٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري بنحوه[٧٥], والطبراني.

دراسة رجال السند:

١- إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري اليماني الصنعاني, سمع مصنفات عبد الرزاق سنة عشرة منه باعتناء والده إبراهيم ، وكان صحيح السماع, روى عنه: أبو عوانة ، وخيثمة الأطرابلسي, والدبري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتبًا، فأداها كما سمعها, وقال الحاكم: سألت الدارقطني عن الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافًا, توفي سنة خمس وثمانين بصنعاء[٧٦].

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون, روى عن: معمر ومالك وعبيد الله بن عمر، روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم, وعلي ابن المديني[٧٧].

٣- ابن عيينة. ثقة[٧٨].

٤- اسماعيل بن ابي خالد.ثقة ثبت[٧٩].

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو, ثقة, مشهور, فقيه فاضل من الثالثة, قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين, روى عن: أسامة بن زيد بن حارثة، والأشعث بن قيس الكندي، وأنس بن مالك، روى عنه: أسماء بن عبيد، وإسماعيل بن أبي خالد, ومطرف بن طريف[٨٠].

٦- عبد الله بن مَعقل، ابن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات دون المائة, سنة ثمان وثمانين, روى عن: أبيه، وعلي، وابن مسعود، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي ، وعبد الملك ابن عمير، ويزيد بن أبي زياد[٨١].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: وعن عبد الله بن معقل أن عليا صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت إلينا فقال: إنه بدري.[٨٢]رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

– **قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)** وهو كما قال فالاسناد رواته كلهم ثقات والدبري وان كان قد تكلم في روايته عن عبد الرزاق لصغر سنه الا ان الراجح صحتها[٨٣]وقد رواه البخاري عن محمد بن عباد عن ابن عيينة عن الاصبهاني عن معقل[٨٤]. فالحديث صحيح.

اللطائف الاسنادية:

١– سند الحديث فيه رواية ثلاثة تابعين عن بعض اسماعيل عن الشعبي عن معقل.

٢– وفيه تنوع الامصار يمني ثم مكي ثم كوفي.

٣– وفيه رواية كوفي عن كوفي, اسماعيل عن الشعبي, ورواية يمني عن يمنن, الدبري عن عبد الرزاق.

فوائد الحديث:

١– الاعتراف بفضل الاخرين وتقديرهم, وخاصة من لهم منزلة وفضل في الدين.

٢– النبي – صلى الله عليه وسلم– علل الزيادة بقوله: إنه بدري أي من أهل بدر, وهذا يظهر فضل من شهد بدراً, ويدل على أن لأهل بدر منزلة حتى بعد وفاتهم[٨٥].

٣– كانوا يكبرون على أهل بدر خمسا وستا وسبعا, فان زاد الامام على سبع لم يتابعه المأموم[٨٦].

٤– أجمع العلماء على انه لا يجوز الزيادة على سبع تكبيرات ولا انقص من أربع[٨٧].

الحديث السادس: **باب التكبير على الجنازة**

قال الإمام الطبراني(رحمه الله):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ قَالَ: «شَهِدْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ حِينَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ حِينَ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ فُسْطَاطًا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ» [٨٨]

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٨٩], وعبد الرزاق[٩٠], وابن أبي شيبة[٩١], والطحاوي[٩٢], والطبراني.

غريب الحديث:

الفُسْطَاط: فُسِط, بالضم والكسر: المدينة التي فيها مجتمع الناس, وكل مدينة فسطاط, وقال الزمخشري: «هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق» وبه سميت المدينة. ويقال لمصر والبصرة: الفسطاط. والفُسْطَاط: بيت من شعر[٩٣].

دراسة رجال السند:

١– اسحاق بن ابراهيم الدبري.صدوق[٩٤].

٢– عبد الرزاق.ثقة[٩٥].

٣– سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري, أبو عبد الله، الكوفي, ثقة حافظ, فقيه عابد، إمام حجة, من رؤس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس, مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون, روى عن: حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وابن المنكدر , وروى عنه: عبد الرحمن والقطان والفريابي وعلي بن الجعد, وعبد الرزاق[٩٦].

٤– عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم، أبو حمزة، القصاب بياع القصب، الواسطي, صدوق له أوهام ، من الرابعة, روى عن: ابن عباس، ومحمد ابن الحنفية، وابيه ابي العطاء الاسدي, وعمر دهراً, روى عنه: شعبة، والثوري، وأبو عوانة[٩٧].

٥– محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين, روى عن: عبد الله بن عباس، وعثمان بن عفان، وأبيه علي بن أبي طالب، وأبي هريرة, روى عنه: ابناه إبراهيم بن محمد بن الحنفية ، والحسن بن محمد بن الحنفية[٩٨].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: وعن عمران بن أبي عطاء قال: شهدت محمد بن الحنفية حين مات ابن عباس بالطائف فوليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعا وأخذه من قبل القبلة حتى أدخله القبر وضرب عليه فسطاطا ثلاثة أيام[٩٩].رواه الطبراني الكبير ورجاله رجال الصحيح.

– **قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)**, وليس كما قال فالاسناد فيه عمران بن ابي عطاء أختلف فيه فضعفه بعضهم ووثقه آخرون, وتوسط فيه آخرون فجعلوه صدوقًا صالح الحديث[١٠٠], والحديث لا ينزل عن رتبة الحسن والله أعلم.

اللطائف الاسنادية:

١– سند الحديث فيه رواية يمني عن يمني, الدبري عن عبد الرزاق.

٢– وفيه رواية تابعي عن تابعي, عمران عن محمد بن الحنفية.

فوائد الحديث:

١– في الاثر تربية على الاعتدال واتباع هدي السلف دون تكلف أو غلو؛ فمع عِظم منزلة ابن عباس رضي الله عنهما، جرت جنازته ودفنه على بساطة ووقار، دون مظاهر مبالغة أو تعظيم زائد.

٢– أجمع العلماء على ان أقل التكبيرات اربعا, واكثرها سبعاً[١٠١].

٣– يشرع وضع الميت في القبر وهو مستقبلا للقبلة[١٠٢].

٤– وضع الفسطاط على القبر لم يرد فيه ما يدل على انتفاع الميت به, ويدل على ذلك ما ورد عن ابن عمر: ورأى ابن عمر رضي الله عنهما، فسطاطا على قبر عبد الرحمن، فقال: «انزعه يا غلام، فإنما يظله عمله»[١٠٣].[١٠٤]

٥– كراهة وضع الفسطاط على القبر لان المقيم في الفسطاط لا يخلو من الصلاة فيه, فيلزم من هذا اتخاذ المسجد عند القبر, وقد يكون القبر في جهة القبلة فتزداد الكراهة في ذلك[١٠٥].

الحديث السابع: **باب في ضغطة القبر**

قال الإمام الطبراني(رحمه الله):

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ صَبِيًّا دُفِنَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَفْلَتَ أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لأَفْلَتَ هَذَا الصَّبِيُّ»[١٠٦].

تخريج الحديث:

اخرجه الامام الطبراني. (انفرد به المصنف من هذا الطريق).

دراسة رجال السند:

١– الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي, محدث رحال ثقة, روى عن: سعيد بن منصور، وعلي بن بحر القطان، وحامد بن يحيى البلخي, روى عنه: أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم الطبراني, أكثر عنه ابو القاسم الطبرانيأ توفي سنة تسع وثمانين[١٠٧].

٢– عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي, ثقة حافظ شهير، وله أوهام, من العاشرة, مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة, روى عن: شريك وجرير وأبي الأحوص, وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه، وابنه محمد، وأبو يعلى، والبغوي, والحسين بن اسحاق التستري[١٠٨].

٣– وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة, روى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة, روى عنه: يزيد بن هارون، ومسدد، وابن نفيل، والحميدي, وعثمان وعبد الله ابنا أبي شيبة[١٠٩].

٤– حماد بن سلمة.ثقة[١١٠].

٥– ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، وقد ينسب إلى جده الأنصاري، البصري، قاضيها، صدوق، من الرابعة, عزل سنة عشر، ومات بعد ذلك بمدة, روى عن: جده أنس، والبراء بن عازب، روى عنه: ابن أخيه عبد الله بن المثنى ، وحميد الطويل ، وعزرة بن ثابت ، وعبد الله بن عون ، وحماد بن سلمة، ومعمر[١١١].

٦– البراء بن عازب بن الحارث بن عديّ بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ، يكنى أبا عمارة, ويقال أبو عمرو, له ولأبيه صحبة, رده رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدر، استصغره، وأول مشاهده أحد، وقيل: الخندق، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة[١١٢].

٧- خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري النجاري، من بني غنم بن مالك بن النجار، غلبت عليه كنيته، أمه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ القيس, شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد، ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا نزل عليه، وأقام عنده حتى بنى حجره ومسجده، وانتقل إليها, آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير, توفي سنة اثنتين وخمسين[١١٣].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي:

وعن أبي أيوب أن صبيا دفن فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي[١١٤].رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

- **قال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح)** وهو كما قال فالاسناد رواته كلهم ثقات بل فيهم أئمة أثبات كإبن ابي شيبة, ووكيع, وحماد.

وصحح سنده السيوطي في شرح الصدور[١١٥], والمناوي في التيسير[١١٦], وروى عنه ثمامة عن جده انس بن مالك رضي الله عنه[١١٧], فالحديث صحيح والله اعلم.

اللطائف الاسنادية:

١- سند الحديث فيه رواية كوفي عن كوفي, ابن ابي شيبة عن وكيع, ورواية مدني عن مدني, البراء وابو ايوب سكن المدينة وهما من الانصار, ثم سكن البراء الكوفة وسكن ابو ايوب الشام.

٢- وفيه رواية صحابي عن صحابي, البراء عن ابي ايوب.

٣- السند سباعي وهو من الاسانيد النازلة عند الطبراني.

٤- وفيه تنوع في المدارس تستري ثم كوفي ثم بصري ثم كوفي ثم مدني ثم شامي.

فوائد الحديث:

١- تذكير بحقيقة الموت وضرورة الاستعداد له, وان الموت يأتي في أي وقت, وان الحياة دار ممر والآخرة دار مقر.

٢- أهل الصلاح لا يستثنون من ضمة القبر تماما, وأن الاهوال ليست على قدر المعصية[١١٨].

٣- هذه الضمة ليست من عذاب القبر في شيء، بل هو أمر يجده المؤمن، كما يجد ألم فقد ولده وحميمه في الدنيا، وكما يجد من ألم مرضه، وألم خروج نفسه، وألم سؤاله في قبره وامتحانه، وألم تأثره ببكاء أهله عليه، وألم قيامه من قبره، وألم الموقف وهوله، وألم الورود على النار، ونحو ذلك[١١٩].

٤- ضمة القبر لازمة لكل انسان حتى الصبيان الصغار لاينجون منها[١٢٠].

٥- ضمة القبر هذه ضمة اشتياق لا ضمة عذاب ولذا يضم هذه الضمة حتى الاولياء[١٢١].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره, وسلك طريقه ونهجه, وبعد:

فقد مَنَّ الله عليَّ أن انتهيت من إعداد هذه الدراسة وإتمامها, وقد وقفت خلالها على جملة من النتائج والتوصيات, وهي على النحو الآتي:

١- هنالك من الأحاديث التي وصفها الحافظ الهيثمي بأن رجالها رجال الصحيح، صحيحة السند رجالها رجال الصحيح، فضلا عن صحة المتن.

٢- هنالك أحاديث يكون الراوي من رجال البخاري وأخرج له في الصحيح ولكن متابعة وليس احتجاج.

٣- هنالك أحاديث يكون الإسناد دون مرتبة الصحيح ويدخل ضمن قائمة الحديث الحسن.

٤- هنالك أحاديث يكون فيها الراوي خارج رجال الصحيح وصرح به الهيثمي بأنه من رجال الصحيح.

التوصيات والمقترحات

١- ضرورة العناية بعلم الحديث النبوي الشريف، ودراسته، وتعلمه، وتعليمه، لما له من أهمية كبيرة، فهو المصدر الثاني للتشريع.

٢- الاهتمام بكتب الإماميين: الهيثمي والطبراني- رحمهما الله تعالى- لعلو شأنهما ورفعة مكانتهما في علم الحديث النبوي الشريف، ولا يخفى ما للكتب الأُخرى من أهمية في علم الحديث.

٣- هناك مصطلحات أخرى تستحق الدراسة، للوقوف على مدلولاتها عند من أطلقها، مثل سند صالح، أو نظيف، أوغير قوي.

المصادر

١- الاستيعاب في معرفة الاصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

٢-أهوال القبور: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ), تحقيق: عاطف صابر شاهين, الناشر: دار الغد الجديد، المنصورة، مصر, الطبعة: الأولى, (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

٣-تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م).

٤-تقريب التهذيب: لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٥-تهذيب التهذيب: لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة: الأولى، (١٣٢٦هـ).

٦-تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت, الطبعة: الأولى, (١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م).

٧-التيسير بشرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ), الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض, الطبعة: الثالثة، (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).

٨-الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).

٩-سير اعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨), الناشر: دار الحديث- القاهرة, الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٠- صحيح البخاري- الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, الناشر: دار طوق النجاة, الطبعة: الأولى, ١٤٢٢.

١١- صحيح مسلم- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٢- غريب الحديث للخطابي: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ), الناشر: دار صادر - بيروت, الطبعة: الثالثة-١٤١٤.

١٣- فيض القدير: شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ), الناشر: المكتبة التجارية الكبرى- مصر، الطبعة: الأولى، (١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م).

١٤- القاموس المحيط: لأبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الصديقي الشيرازي (ت٨١٧: : هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الثامنة، (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

١٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), تحقيق: محمد عوامة, دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة, الطبعة: الأولى, (١٤١٣هـ- ١٩٩٢م).

١٦- المتفق والمفترق: لأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ), دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي, الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق, الطبعة: الأولى،(١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).

١٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد, لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ), دار الفكر - بيروت, ١٤١٢هـ.

١٨- مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت: ٩٨٦هـ), الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية, الطبعة: الثالثة, (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م).

١٩- مجمل اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ), دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان, الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت, الطبعة: الثانية (١٤٠٦ هـ-١٩٨٦م).

٢٠- المعجم الكبير: لأبي القاسم, سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: ٣٦٠هـ), تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة, الطبعة: الثانية.

هوامش البحث

(١) المعجم الكبير: باب الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم, برقم: (٣٢٦٨) , ٢٣٩/٣.

(٢) ينظر غريب الحديث للخطابي: ٤٩٨/١, ولسان العرب:١٧٢/١١.

(٣) ينظر مجمع بحار الانوار: ٥٦٧/١, مادة (حلل), والتنوير شرح الجامع الصغير: ٤٨٤/٣.

(٤) ينظر مجمل اللغة لابن فارس: ٤٨٨/١, والنهاية في غريب الحديث والأثر:٣٤٧/٢.

(٥) ينظر القاموس المحيط: ٨٤٥/١.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٩٨/٧, وتاريخ الاسلام:١٠٣٢/٦, وميزان الاعتدال:٦٠٧/٣.

(٧) كبار الآخذين عن تبع الاتباع, ممن لم يلق التابعين, كأحمد بن حنبل. تقريب التهذيب: ١٥/١.

(٨) تقريب التهذيب: ٨٨٥/١, وينظر تهذيب الكمال: ٢٤٣/٢٦, تاريخ الاسلام: ١٢٣٨/٥.

(٩) تقريب التهذيب: ١٠٤٧/١, وينظر المتفق والمفترق: ٢٠٥٥/٣.

(١٠) هم كبار أتباع التابعين, كمالك والثوري. تقريب التهذيب: ١٥/١.

(١١) تقريب التهذيب: ٣٤٢/١, وينظر الكاشف:٤٢٥/٢, و تهذيب التهذيب: ٦٤٠/١.

(١٢) وهم الطبقة الوسطى من التابعين, كالحسن وابن سيرين. تقريب التهذيب: ١٥/١.

(١٣) الاختلاط: حقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما نحرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال أو ذهاب كتب أو احتراقها. ينظر فتح المغيث شرح الفية الحديث: ٣٦٦/٤.

(١٤) تقريب التهذيب: ٧٣٩/١, وينظر تهذيب الكمال:١٠٢/٢٢, وتاريخ الاسلام:٤٧٣/٣.

(١٥) ينظر الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ٨٨٥/٣, و اسد الغابة: ٢٠٨/٣.

(١٦) مجمع الزِوائد: كتاب الجنائز, باب ما جاء في الكفن, برقم:(٤٠٩٢), ١٢١/٣.

(١٧) ينظر الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: ٢٧٣/١.

(١٨) ينظر الجرح والتعديل: ٥٨٨/٣.

(١٩) صحيح البخاري: كتاب الجنائز, باب الثياب البيض للكفن, برقم:(١٢٦٤) ٧٥/٢.

– صحيح مسلم: كتاب الكسوف, باب في كفن الميت, برقم:(٩٤١), ٦٤٩/٢. اللفظ لمسلم.

(٢٠) ينظر طرح التثريب: ٢٧١/٣.

(٢١) ينظر الايضاح في مناسك الحج والعمرة: ٩٠/١, وشرح النووي على مسلم: ٨/٧.

(٢٢) ينظر الاعلام بفوائد عمدة الاحكام: ٤٢٠/٤, البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: ٣٤٢/١٨.

(٢٣) ينظر المنتقى شرح الموطأ: ٧/٢.

(٢٤) المعجم الكبير: باب من أخباره, برقم:(٢٢١٦), ٢٩٢/٢.

(٢٥) سبق ترجمته في حديث رقم:(١).

(٢٦) تقريب التهذيب: ٦٩٤/١, وينظر تهذيب التهذيب: ١٥٧/٣.

(٢٧) تقريب التهذيب: ٣٩٥/١, وينظر الكاشف: ٥٠٦/٢.

(٢٨) طبقة تليها, جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين, كالزهري وقتادة. تقريب التهذيب: ١٥/١.

(٢٩) تقريب التهذيب: ١٣٨/١, وينظر تهذيب التهذيب: ١٤٧/١.

(٣٠) تقريب التهذيب: ٨٠٣/١, وينظر الاصابة: ١٩١/٩.

(٣١) ينظر اسد الغابة: ٥٢٩/١, والاصابة: ٥٨١/١.

(٣٢) ينظر الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ١٣٣/١, والاصابة: ٢٣٩/١.

(٣٣) مجمع الزوائد: كتاب الجنائز, باب الصلاة على الجنائز, برقم: ٤١٥٠, ١٣٦/٣.

(٣٤) ينظر البناية شرح الهداية: ٢١٢/٣.

(٣٥) ينظر المجموع شرح المهذب: ٢١٩/٥.

(٣٦) في المطبوع بالدال(عائد), والصواب بالذال(عائذ).

(٣٧) بحثت عن قصر هشام هذا فلم أجد له ذكرا في المصادر التأريخية, لعله قصرا لهشام بن عبد الملك الخليفة آنذاك, او قصر الخلافة ونسب الى هشام والله اعلم.

(٣٨) المعجم الكبير: باب عائذ بن عمرو المزني وهو أخو رافع بن عمرو أخبار عائذ بن عمرو, برقم(٢٥), ١٧/١٨.

(٣٩) صغار الآخذين عن تبع الأتباع, كالترمذي, والحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة, الذين تأخرت وفاتهم قليلاً, كبعض شيوخ النسائي. تقريب التهذيب: ١٥/١.

(٤٠) تقريب التهذيب: ٤٩٠/١, وينظر الكاشف: ٨٨/٣.

(٤١) تقريب التهذيب: ٥٦١/١, وينظر تهذيب الكمال: ٣٤٨/١٦.

(٤٢) تقريب التهذيب: ٥٦١/١, وينظر الجرح والتعديل: ١٤٠/٣, و تاريخ الاسلام: ٣٤٢/٤.

(٤٣) تقريب التهذيب: ١٨٤/١, وينظر الجرح والتعديل:٤٤٩/٢, وتهذيب التهذيب: ٢٦٢/١.

(٤٤) ينظر معرفة الصحابة: ٢٢٢٠/٤, والاستيعاب في معرفة الاصحاب: ٧٩٩/٢, واسد الغابة: ١٤٦/٣.

(٤٥) ينظر الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ١٤٩٥/٤ , واسد الغابة: ٣٠٥/٥.

(٤٦) مجمع الزوائد : كتاب الجنائز, باب الصلاة على الجنازة, برقم(٤١٥١),١٣٦/٣.

(٤٧) ينظر موسوعة اقوال الامام احمد في رجال الحديث وعلله: ١٧٤/١.

(٤٨) ينظر المغني لابن قدامة: ٣٥٩/٢.

(٤٩) ينظر المغني: ٣٥٩/٢, والواضح في شرح الخرقي: ٤٥٥/١.

(٥٠) المعجم الكبير: باب عبد الله بن ابي طلحة عن أبيه, برقم: (٤٧٢٧), ١٠٣/٥.

(٥١) مستدرك الحاكم: كتاب الجنائز, باب صلاة الجنازة في البيت, برقم:(١٣٥٠), ٥١٩/١.

(٥٢) السنن الكبرى للبيهقي: باب أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقعت بهم الكفاية, برقم:(٦٩٠٨), ٤٩/٤.

(٥٣) شرح معاني الاثار: كتاب الجنائز, باب الطفل يموت, أيصلى عليه أم لا؟ برقم:(٢٨٩٨), ٥٠٨/١.

(٥٤) ينظر الجرح والتعديل: ٧٥/٢, والكامل في ضعفاءالرجال: ٥٣٦/٢, ولسان الميزان: ٥٤٩/١.

(٥٥) تقريب التهذيب: ٩١/١, وينظر تهذيب الكمال: ٣٤٠/١, والكاشف: ١٩/٢.

(٥٦) الطبقة الصغرى من أتباع التابعين, كيزيد بن هارون, والشافعي, وابي داود الطيالس, وعبد الرزاق. تقريب التهذيب: ١٥/١.

(٥٧) تقريب التهذيب: ٥٥٦/١, وينظر تهذيب التهذيب: ٤٥٣/٢.

(٥٨) تقريب التهذيب: ٧٣٢/١, وينظر الثقات لابن حبان: ٢٢٨/٧.

(٥٩) طبقة عاصروا الخامسة, لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة, كابن جريج. تقريب التهذيب: ١٥/١.

(٦٠) تقريب التهذيب: ٧١٣/١, وينظر تهذيب الكمال: ٢٥٨/٢١, وتاريخ الاسلام: ٧١٠/٣.

(٦١) تقريب التهذيب: ١٣٠/١, وينظر الكاشف: ١٠٠/٢, تهذيب التهذيب: ١٢٢/١.

(٦٢) ينظر الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ٩٢٩/٣, والاصابة: ١٣/٥.

(٦٣)ينظر معرفة الاصحاب: ١١٤٤/٣, والاستيعاب في معرفة الاصحاب: ٥٥٣/٢.

(٦٤) مجمع الزوائد: كتاب الجنائز, باب الصلاة على الجنائز, برقم: (٤١٦٩), ١٤١/٣.

(٦٥) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٢٦/١, وموسوعة اقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٨٢/١.

(٦٦) اخرجه الحاكم في المستدرك برقم:(١٣٥٠), ٥١٩/١, والبيهقي في السنن الكبرى من طريق الحاكم برقم :(٦٩٠٨), ٤٩/٤.

(٦٧) ينظر تسمية الشيوخ: ٥٦/١, وتقريب التهذيب: ٥٦٨/١.

(٦٨) اخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار برقم:(٢٨٩٨), ٥٠٨/١.

(٦٩) ينظر الكاشف: ٣١٧/١.

(٧٠) ينظر سير اعلام النبلاء: ٤٨٣/٣.

(٧١) أخرجه البخاري: كتاب الجنائز, باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة, برقم:(١٣٠١), ٨٢/٢.

(٧٢) ينظر الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحق:٣٨٩/٧, البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: ٦٠١/١٨.

(٧٣) ينظر نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار: ٤٢٣/٧.

(٧٤) المعجم الكبير: باب سهل بن حنيف بن واهب بن حكيم ويقال: عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو يكنى أبا ثابت, برقم: (٥٥٤٦), ٧٢/٦.

(٧٥) صحيح البخاري: كتاب المغازي, برقم: (٤٠٠٤), ٨٣/٥.

(٧٦) تاريخ الاسلام: ٧١٤/٦, لسان الميزان: ٣٦/٢.

(٧٧) تقريب التهذيب: ٦٠٧/١, وينظر الثقات لابن حبان: ٤١٢/٨.

(٧٨) سبق ترجمته في حديث رقم:(٢).

(٧٩) سبق ترجمته في حديث رقم:(٢).

(٨٠) تقريب التهذيب: ٤٧٥/١, وينظر تهذيب الكمال: ٢٨/١٤.

(٨١) تقريب التهذيب: ٥٤٨/١, وينظر تهذيب التهذيب: ٤٣٧/٢.

(٨٢) مجمع الزوائد: كتاب الجنائز, باب التكبير على الجنازة, برقم: (٤١٧٤), ١٤٢/٣.

(٨٣) ينظر سير اعلام النبلاء: ٤١٧/١٣.

(٨٤) صحيح البخاري: كتاب المغازي, برقم:(٤٠٠٤), ٨٣/٥.

(٨٥) ينظر التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٢٨/٢١, و فتح الباري لابن حجر: ٣٠٥/٧.

(٨٦) ينظر المغني لابن قدامة:٣٨٤/٢.

(٨٧) ينظر المغني: ٣٨٣/٢ , ومختصر الانصاف والشرح الكبير: ٢١٨/١.

(٨٨) المعجم الكبير: باب أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، يكنى أبا العباس، ومن أخباره ووفاته رضي الله عنهما, برقم: (١٠٥٧٣), ٢٣٤/١٠.

(٨٩) المستدرك على الصحيحين: باب ذكر وفاة ابن عباس رضي الله عنهما, برقم: (٦٣١٠), ورقم: (٦٣١٣), ٦٢٦/٣.

(٩٠) مصنف عبد الرزاق: كتاب الجنائز, باب ذكر الكفن والفساطيط, برقم: (٦٢٠٦), ٤٣٠/٣.

كتاب الجنائز, باب من حيث يدخل الميت القبر, برقم: (٦٤٧٣), ٤٩٩/٣.

(٩١) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الجنائز, باب ما قالوا في التكبير على الجنازة من كبر اربعا, برقم: (١١٤٣٨), ٤٩٥/٢.

(٩٢) شرح معاني الاثار: كتاب الجنائز, باب التكبير على الجنائز كم هو, برقم: (٢٨٧٥), ٥٠١/١, ورقم: (٢٨٧٦).

(٩٣) ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤٤٥/٣, مادة(فسط), ولسان العرب: ٣٧١/٧.

(٩٤) سبق ترجمته في حديث رقم:(٥).

(٩٥) سبق ترجمته في حديث رقم:(٥).

(٩٦) تقريب التهذيب:٣٩٤/١, وينظر الكاشف: ٥٠٥/٢, و تهذيب التهذيب: ٥٦/٢.

(٩٧) تقريب التهذيب: ٧٥١/١, وينظر تاريخ الاسلام: ٧١٨/٣, وتهذيب الكمال: ٣٤٢/٢٢.

(٩٨) تقريب التهذيب: ٨٨٠/١, وينظر تهذيب الكمال: ١٤٧/٢٦,

(٩٩) مجمع الزوائد: كتاب الجنائز, باب التكبير على الجنازة, برقم: (٤١٨٥), ١٤٤/٣.

(١٠٠) ينظر ميزان الاعتدال: ٢٣٩/٣.

(١٠١) ينظر المغني:١٩٧/٢.

(١٠٢) ينظر تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي: ٢٢٥/١, ومنح الجليل:٥٠١/١, والمجموع شرح المهذب: ٢٩٣/٥, ومختصر الانصاف والشرح الكبير: ٣٨٣/٢.

(١٠٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز, باب الجريد على القبر, ٩٥/٢, جزء من حديث.

(١٠٤) ينظر فتح الباري:٢٢٤/٣.

(١٠٥) ينظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١٣٤/٨, كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري: ٣٨/١٢.

(١٠٦) المعجم الكبير: باب البراء بن عازب, برقم: (٣٨٥٨), ١٢١/٤.

(١٠٧) ينظر تاريخ الاسلام: ٧٣٩/٦, سير اعلام النبلاء: ٥٧/١٤.

(١٠٨) تقريب التهذيب: ٦٦٨/١, وينظر تهذيب الكمال: ٤٧٨/١٩, الكاشف: ٣٩٤/٣.

(١٠٩) تقريب التهذيب: ١٠٣٧/١, وينظر الجرح والتعديل: ٣٧/٩.

(١١٠) سبق ترجمته في حديث رقم:(٣).

(١١١) تقريب التهذيب: ١٨٩/١, وينظر تهذيب التهذيب: ٢٧٤/١.

(١١٢) ينظر اسد الغابة: ٣٦٢/١, والاصابة في تمييز الصحابة:٤١١/١.

(١١٣) ينظر الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ٤٢٤/٢, اسد الغابة: ١٢١/٢.

(١١٤) مجمع الزوائد: كتاب الجنائز, باب في ضغطة القبر, برقم: (٤٢٥٩), ١٦٧/٣.

(١١٥) ينظر شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور, برقم:(٩), ١١٣/١.

(١١٦) ينظر التيسير بشرح الجامع الصغير: ٣٠٦/٢.

(١١٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط, برقم:(٢٧٥٣), ١٤٦/٣.

(١١٨) ينظر أهوال القبور لابن رجب: ٥٩/١.

(١١٩) ينظر سير اعلام النبلاء: ٢٩٠/١.

(١٢٠) ينظر القيامة الصغرى: ٤٣/١.

(١٢١) ينظر فيض القدير: ٣١٣/٥.